

## دليل الطالب (61) / باب إزالة النجاسة - إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفیق الطویل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

نحمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقررة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبائي الى مجلس جديد نعقدته في - [00:00:30](#)

في مدارس كتاب دليل الطالب يريد المطالب مع الامام مرعي بن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه. وصلنا احبائي في مدارسنا لهذا الكتاب الى باب ازالة النجاسة وهذا هو المقصد الرابع والاخير. من مقاصد كتاب الطهارة لان مقاصد كتاب الطهارة اربعة - [00:00:48](#)

اه الوضوء والغسل والتيمم وازالة النجاسة كما تعرفنا سابقا. لكن قبل ان اشرع في باب ازالة النجاسة وهو المقصد الاخير سألني بعض الاخوة عن مسألة ذكرتها في المحاضرة السابقة وهي المسائل المتعلقة بالوضوء الذي تخلله تيمم وقضية اختلال الترتيب والموالاة - [00:01:05](#)

فيها وكانت مسألة فيها صور واحوال وعندما نظرت في استشكالهم عرفت اين الموطن الذي سبب استشكالا وهي بعض العبارات التي كانت تحتاج الى ضبط اكثر فاحببت ان اعيد شرح هذه الصور وهذه الاحوال بعبارة ادق - [00:01:28](#)

لعل الله عز وجل ان يفتح بها على عقولنا وان اه يفرج هم آآ هؤلاء الاخوة وهؤلاء الشباب في فتح هذه المسائل عليهم فلذلك طلبت من الاخوة ان يحذفوها من المحاضرة السابقة وان نعيد طرحها اليوم باذن الله بصورة اهدى وفيها نوع من التجلي اكثر - [00:01:48](#)

والله عز وجل هو الموفق في ان يعيننا على التفهيم وايصال احكام المسائل الشرعية الى الطلبة باتقان انه ولي ذلك والقادر عليه اه فحتى لا اطيل في المقدمة دعوني ادخل في تفاصيل هذه المسائل. هذه المسائل عن ولي لها في المحاضرة السابقة بماذا - [00:02:09](#)

مسائل الوضوء الذي تخلله تيمم مسائل الوضوء الذي تخلله تيمم وعرفنا ان الوضوء متى يتخلله تيمم يعني تتوضأ وفي اثناء الوضوء تحتاج تيمم اذا كان هناك جرح على عضو من اعضاء الوضوء ممنوع ان توصل الماء اليه - [00:02:30](#)

او كانت هناك جبييرة وضعت على غير طهارة او كانت هناك جبييرة وضعت على طهارة وتجاوزت قدر الحاجة تمام؟ هذه الاحوال الثلاث تحتاج او يحتاج فيها الى تيمم مع الوضوء فانت تتوضأ - [00:02:49](#)

وحيثما تصل الى العضو الذي فيه جرح او جبييرة وضعت على غير طهارة او جبييرة وضعت على طهارة وتجاوزت قدر الحاجة فانك مع الوضوء يحتاج الى التيمم في هذه المسائل - [00:03:05](#)

جميل اذا هي عنوانها بمسائل الوضوء الذي تخلله تيمم كيف يختل شرط الترتيب والموالاة فيها الان دعوا هذه المسألة على جنب ساعدو اليها لكنني اريد ان اعود بكم الى باب الوضوء اخواني - [00:03:19](#)

الى فرض الترتيب والموالاة لان فهم فرض الترتيب والموالاة في الوضوء هو الذي سيعينكم ويفتح عليكم باذن الله فهم هذه المسائل الان نحن عرفنا ان فروض الوضوء غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق - [00:03:37](#)

وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله ومنه الاذنان وغسل الرجلين مع الكعبين. والترتيب والموالاة. الفروض الستة اخر فردين

الترتيب والموالة. دعوني ابدأ في الترتيب الان اخواني اذا اختل شرط آآ عفوا فرضه ما بدي اقول شرط اذا اختل فرض الترتيب في  
الوضوء الطبيعي نتكلم الان عن الوضوء الطبيعي - [00:03:51](#)

انا الان توضأت وكان هناك خلل في الترتيب الان اذا ذهبت وصليت نقول صلاتي باطلة. لان هذا الوضوء فيه خلل في الترتيب.  
وبالتالي هو باطل. ممتاز طب الانسان كيف يصحح - [00:04:14](#)

الوضوء الذي وقع فيه خلل في الترتيب بعبارة اخرى هل بمجرد وقوع خلل في الترتيب معناه ان الوضوء كله ملغي وباطل وعلي ان  
اعيد الوضوء من جديد ام تستطيع ان استدرك من المنطقة اللي وقع فيها خلل؟ فاعيد الترتيب منها واكمل المشوار. يعني بمثال -  
[00:04:31](#)

انا الان توضأت فغسلت وجهي ثم نسيت فمسحت رأسي ثم عدت فغسلت يدي الان وقع اختلال في الترتيب. اذا اكلت الوضوء على  
هذا المنوال ومشيت الوضوء باطل باختلال فرض من فروضه - [00:04:54](#)

طيب اذا انا في اثناء الوضوء انتبهت عن نفسي انه انا والله مسحت رأسي قبل ما اغسل الايدي كيف اصحح هذا الوضوء واعدل؟ هل  
من قول الوضوء باطل وعليك ان تعيد غسل الوجه؟ ثم تعود فتغسل اليدين ثم تمسح الرأس. في الحقيقة لا. اصلاح - [00:05:11](#)

خلل الترتيب يكون من المنطقة التي وقع فيها الخلل فانت غسلت وجهك ثم مسحت رأسك ثم غسلت يديك بنقول ممتاز حتى  
تصحح ويكون الوضوء صحيحا. انت الان غسلت يديك. ممتاز؟ سنعتبر تغسيل الايدي صحيح - [00:05:28](#)

لكن عليك ان تعيد مسح الرأس ثم تكمل بغسل الاقدام هكذا صححنا الاشكال. من دون حاجة الى اعادة الوضوء من جديد. ما دام انه  
الموالة ما زالت حاضرة وما كان في زمن بعد زمن تذكرت لأ وانا اثناء الوضوء انتبهت عن نفسي انه وقع خلل. فبنقود المنطقة التي وقع  
فيها خلل قم بالتصحيح من - [00:05:45](#)

اندية. مثال اخر انا غسلت وجهي وغسلت يدي ثم غسلت رجلي ثم انتبهت ثم مسحت رأسي ثم مسحت رأسي بدي اعتبر هيك  
انتبهت بعد ذلك اني غسلت الاقدام قبل ان امسح الرأس - [00:06:09](#)

وهذا خلل في الترتيب طيب اذا مشيت الوضوء هيك الوضوء باطل طب كيف اصلح الخلل في وقته هل احتاج ان اعيد الوضوء من  
جديد في الحقيقة لا تصحيح الخلل يكون بماذا؟ انه انت بعد تغسيل الاقدام مسحت الرأس صح - [00:06:28](#)

بدنا نعتبر مسح الرأس صحيح وتغسيلك للاقدام قبل مسح الرأس لاغي. وتعيد فقط غسل الاقدام بعد مسح الرأس وتعيد فقط غسل  
الاقدام بعد مسح الرأس وهكذا انت اصلحت هذا الوضوء من دون حاجة الى اعادة الوضوء بالكلية - [00:06:45](#)

هكذا يتم اصلاح الخلل في الترتيب تمام هذه مسألة نذكرها في الوضوء لكنني الان اذكرها واكتبوها اعيدوها الى آآ باب الوضوء  
ودونها عند فرض الترتيب. كيف يتم اصلاح الخلل في قضية الترتيب - [00:07:03](#)

الحالة الثانية او الفرض الاخير فرض الموالة الان اذا اختلت الموالة اذا اختلت الموالة واحنا عرفنا الموالة ان لا يحدث تتابع في  
الغسل. فاغسل وجهي واغسل يدي ثم اتكلم مكاملة نصف ساعة ساعة. ولا اذهب اتغدى - [00:07:22](#)

اتعشى وارجع امسح رأسي او وثم اغسل قدمي. اهنا اختلت الموالة ما كان في تتابع وعرفنا ضابط الموالة. اذا اختلت الموالة كيف  
يتم اصلاح هذا الخلل؟ اه ما في حل الا انك تعيد الوضوء كله - [00:07:38](#)

يعني الترتيب اذا اختل فيه حل. من دون ان نعبد كل الوضوء لكن الموالة اذا اختلت ما في حل الا ان تعيد كل الوضوء من جديد.  
ممتاز؟ الوضوء يعتبر كنه معدوم - [00:07:54](#)

الان فهمنا احبائي كيف نصلح خلل الترتيب وكيف نصلح خلل الموالة في الحالة الطبيعية في الوضوء الكامل الذي يكون بالماء وهذه  
فائدة كما قلت لكم اعيدوها لكتاب الوضوء. الى ان نرجع للمشوار الذي نحن فيه الان مشوار الوضوء الذي تخلله تيمم - [00:08:08](#)

وهي من المسائل في الحقيقة الدقيقة يعني انا اعترف انه هاي المسألة تحتاج الى جهد من طالب العلم حتى يفهمها ولا بد تكون  
التعابير دقيقة حتى لا يفهم المقصد على خلاف ما هو عليه - [00:08:29](#)

التعابير الدقيقة تساعد على افهام الطالب المراد الان نرجع اذا للوضوء الذي تخلله تيمم وعرفنا متى الوضوء يمكن ان يتخلله تيمم

حالة الجرح والجبيرة طبعا الجبيرة بالتفاصيل التي ذكرتها الان هاي المسألة احبائي لما طرحتم قسمتها الى صورتين - [00:08:41](#)

ركزوا جيدا الوضوء الذي يتخلله تيمم قسمته الى صورتين هذا التقسيم الى صورتين كان ما اساسه مكان وجود الجرح او

الجبيرة فتقول الوضوء الذي يتخلله تيمم. نقسمه الى صورتين باعتبار ماذا؟ باعتبار مكان وجود الجرح - [00:09:03](#)

يعني العضو الذي فيه الجرح او العضو الذي فيه الجبيرة فبناء على هذا وبهذا الاعتبار نقسم الى صورتين. الصورة الاولى تقول ان

تكون الجبيرة او الجرح في عضو قبل القدم اي عضو من اعضاء الوضوء قبل القدم الوجه - [00:09:29](#)

او اليدين او الرأس تمام الصورة الثانية ان تكون الجبيرة او الجرح في القدم بالتحديد. لاحظوا اذا قسمت هذه المسألة الى صورتين

بحسب مكان الجرح او الجبيرة. الصورة الاولى ان يكون او ان يكون الجرح او الجبيرة في عضو من اعضاء الوضوء قبل القدم. وهنا

تقول اما الوجه واما اليد - [00:09:48](#)

واما الرأس الصورة الثانية ان يكون الجرح او الجبيرة في القدم بالتحديد. طيب نرجع للصورة الاولى اللي فيها الجبيرة او الجرح في

عضو قبل الاقدام في الوجه او في اليدين او في الرأس. هذه الصورة الاولى نقسمها الى الف والى با. لها حالة الف - [00:10:18](#)

ولها حالة الف منها نبدأ بها ونحلل ونحاول الوصول للحكم حالة الف منها شخص توضع وضوء تخلله تيمم اه توضع وضوء تخلله

تيمم قبيل خروج وقت الصلاة المكتوبة. طبعا احبائي قبل ان اذكر حالة الف دعوني اذكركم بمسألة اصلا. ذكرناها في اه مبطلات

التيمم - [00:10:39](#)

في المحاضرة السابقة احنا عرفنا ان من مبطلات التيمم عند الحنابلة خروج وقت الصلاة المكتوبة هاي بدي اياكم تتذكروها يعني اذا

انا تيممت في وقت صلاة الظهر بخروج وقت الظهر بطل تيممي. اي تيمم - [00:11:08](#)

اذا انا تيممتي وقت صلاة العصر بخروج وقت العصر بطل تيممي اذا انا تيممت بعد المغرب بخروج المغرب بطل تيممي هذي احفظوا

لي اياها لانهما تساعدنا ايضا في تركيب المسألة - [00:11:27](#)

فخروج وقت الصلاة يبطل التيمم حتى لو كان التيمم اثناء الوضوء يبطله. ممتاز. الان بدي ارجع احنا الان في الصورة الاولى صورة

اذا كان الجرح او كانت الجبيرة في عضو قبل الاقدام وبدأت في الحالة الاولى والحالة - [00:11:41](#)

الاولى هي عبارة عن امثلة الحالة الاولى شخص ركزوا في المثل شخص توضع وضوء تخلله تيمم في اخر وقت الظهر في اخر وقت

الظهر. ممتاز؟ الان نقول وضوءك وتيممك صحيح - [00:12:00](#)

ممتاز وعرفنا في المحاضرة السابقة انه متى يتيمم عن الجرح او الجبيرة اذا كانت في اليد او في الوجه او في الرأس اه بتيمم عنها

عندما يريد ان يغسل هذا العضو في هذا الوقت بالتحديد - [00:12:22](#)

فعرفنا مثلا انه اذا كانت الجبيرة او الجرح في الوجه ومش قادر يضع عليها ماء لما يغسل المنطقة الصحيحة من وجهه المنطقة التي

لا يستطيع اوصول الماء لها يذهب الان يتجمم عنها في هذا الموطن. ثم يعود فيكمل غسل الايدي ومسح الرأس - [00:12:38](#)

الاقدام. وعرفنا ليش الحنابلة بيشدوا بهذا الطريقة؟ من اجل المحافظة على فرض الترتيب. الحنابلة ايش بحكوا يا اخوان هيدا في

المحاضرة السابقة ذكرناها يقولوا ما بنفع انه يغسل وجهه وهاي المنطقة التي لا يستطيع ان يوصل الماء اليها بده يتيمم عنها بنقول له

اجلها لبعدين غسل باقي الاعضاء - [00:12:58](#)

امسح رأسك واغسل قدميك بعدين روح تيمم. هيك راح يصير خلل في الترتيب انه في جزء من الوجه فعليا فعليا تم تطهيره ورفع

الحدث عنه بعد غسل باقي الاعضاء صح؟ هيك صار فعليا انه هناك جزء من الوجه - [00:13:18](#)

تم تطهيره خلينا نقول ادق من رفع حدثه تم تطهيره بعد غسل باقي الاعضاء وهذا سبب خلل في الترتيب الاصل كل الوجه يتم

تطهيره قبل الدخول في الايدي ومسح الرأس وغسل الاقدام - [00:13:38](#)

جيد فعرفنا ان الحنابل عندهم هذه الدقة انهم يقولون اذا كان الجرح او الجبيرة في موطن قبل الاقدام في الوجه او في اليد او في

الرأس. في المكان الذي ستمسح فيه رأسك - [00:13:54](#)

او تغسل فيه يديك او تغسل فيه وجهك. المكان الذي فيه الجبيرة عنده بتغسل الصحيح تترك وضوءك وتروح تتيمم ثم تعود فتكمل

ما بقي من الاعضاء بعده وهاي ذكرناها في المحاضرة السابقة وفهمنا فلسفتها. هي فلسفة المحافظة على الترتيب - [00:14:08](#)

ممتاز طيب كل شوي بطلع بستطرد بذكركم بشغلة وبرجع اذا مرجع للحالة الاولى وبنعيدها مرة ثالثة في الحالة الاولى صاحبنا قبيل خروج وقت الظهر بدقائق توضاً وضوءاً تخلله تيمم وبدنا نعتبر خلص حتى نثبت لنعتبر الجبيرة كانت في اليد - [00:14:28](#)

فتوضى صاحبنا غسل وجهه ثم لما جاء ليغسل اليد غسل المنطقة الصحيحة المنطقة اللي مش قادر يلمسها بسبب جرح الان نعتبر انه القضية جرح. ذهب فتيمم ثم اكمل غسل اليد الاخرى مسح رأسه وغسل قدميه - [00:14:54](#)

فهذا وضوء تخلله تيمم صحيح مائة بالمائة. ما في اشكال. بعد دقيقة او دقائق معدودة اذا بوقت الظهر ينتهي خرج وقت الظهر. الان عرفنا بخروج وقت الظهر بخروج وقت الصلاة المكتوبة يبطل التيمم. فالتيمم اللي كان تيمموا عن الجرح الذي في يده - [00:15:10](#)

ذهب والان دخل وقت العصر وبدي يصلي صاحبنا العصر ايش لازم يعمل؟ فجاء فسأل الشيخ قال يا شيخ هيك هيك حدث معي انا توضحاً وضوءاً تخلله تيمم قبل دقائق من وقت العصر يعني لسا - [00:15:29](#)

الموالة ما فاتت يعني ما خلصت الوضوء الذي تخلله تيمم دقيقة دقيقتين خرج وقت الظهر فيا شيخ الموالة لم تختل فهل يكفيني فقط ان اتيمم ثم بعد ذلك اصلي العصر. انا يا شيخ ما - [00:15:45](#)

ارتكبت ناقض من نواقض الوضوء. وضوءي معي المشكلة فقط انه خرج الوقت فبطل تيممي عن هذا الجرح فهل يكفيني ان اتيمم فقط؟ فالشيخ سيقول له لا يكفيك ان تيمم فقط - [00:16:05](#)

لماذا لا يكفيك ان تأتي لا يكفيني ان اتيمم فقط مع انه الموالة ما زالت موجودة حاضرة يعني ما في وقت طويل بين الوضوء الاول وخروج وقت صلاة الظهر نقول له الاشكالية عندك اخي الكريم - [00:16:18](#)

انك اذا اردت ان تيمم فقط عن هذا الجرح الذي في اليد اه انت تسبب لنا خللاً في الترتيب في اعضاء الوضوء مشكلتك ليست في الموالة في هاي الحالة الف - [00:16:35](#)

مشكلتك انك تسبب خلل في الترتيب. كيف خلل في الترتيب؟ بنقول له تيممك هذا عن اي عضو؟ بده يقول الله عن جبيرة في اليد او عن جرح في اليد نقول اليد - [00:16:48](#)

الا يوجد هناك اعضاء تمسح وتغسل بعدها في الوضوء؟ وهي الرأس والاقدام فيقول بلى فبنقول له اذا انت تيممت فقط عن الجبيرة التي في اليد ها كانك تطهر هذا الجزء من اليد - [00:17:00](#)

بعد مسح الرأس وغسل الاقدام كانك هذا الذي تفعله. لانه انت الان ما بدك تعيد اه بس عالرأس وغسل الاقدام. لأ انت تريد ان تيمم فقط هكذا تريد. فكأنك ها تطهر هذا الجرح الذي في اليد - [00:17:18](#)

بعد ان مسحت رأسك وغسلت قدميك. واحنا عرفنا انه ما بنفع تيمم عن اه جرح في اليد بعد ان تفرغ من الوضوء. لأ لما تأتي موضع غسل اليد ساعتها بتتيمم. ثم تكمل باقي اعضاء الوضوء. ما بنفع تيمم بعد ما تخلص - [00:17:33](#)

فانت مشكلتك يا صاحبي انك ستتيمم عن جرح موجود في عضو من اعضاء الوضوء وهذا العضو في بعض اعضاء. فاذا تيممت فقط كانك ها كانك تطهر جزءاً من اجزاء الوضوء - [00:17:53](#)

اه تطهر جزءاً من اجزاء الوضوء اه وبعده اركان وبعده اركان وهذا سيسبب لنا خلل في الترتيب طب ايش افعل باختصار يا شيخ نقول له باختصار انت ما بلزمتك تعيد كل الوضوء - [00:18:12](#)

ليه؟ لانه انت مشكلتك فقط في الترتيب واحنا عرفنا ان اللي مشكلته في الترتيب ما بعيد كل الوضوء. الم اقل ذلك واوصله قبل قليل. انما يعود الى منطقة الخلل فقط فيبني منها. فبنقول له انت وظيفتك الان بما انه ما اختلت الموالة واختل الترتيب فقط وظيفتك اه وين الجرح؟ في اليد - [00:18:29](#)

ممتاز اليد الاولى والثانية مغسولات ما فيه مشكلة. تيمم عن الجرح الذي في اليد واحنا عرفنا انه لا يلزم الترتيب بين هذه وهذه. فمنعتبر هذه وهذه مغسولة الجرح الذي في اليد الذي لا تستطيع ان تغسله تيمم خلص الان اول اشي تيمم بعد العصر ثم بعد تيمم تمسح رأسك - [00:18:49](#)

وبتغسل قدميك بس هذا المطلوب منك تتيمم بس بعد ما تتيمم بك تمسح رأسك من جديد وتغسل قدميك. ليش يا شيخ حتى

نحافظ على الترتيب؟ حتى نحافظ على الترتيب. فتتيمم عن الجرح الذي في اليد - [00:19:08](#)

والاعضاء المطلوب منك ترتبها بعد اليد بتجيبها مرة اخرى محافظة على الترتيب لاحظ الدقة في كلام الفقهاء. هاي الصورة لو انك

تدرسها عند شيخ معاصر او في كتب المعاصرين قل ان تجد مثل هذا الكلام العالي. الذي يؤصله اصحاب المذاهب - [00:19:24](#)

طيب هذي كلياتها يا شيخ الحالة الاولى الحال الثانية بالعكس ان وضوءه الذي تخلله تيمم ما كان اخر وقت الظهر بل كان في اول

وقت الظهر هاي الحالة ما بدنا نسميها - [00:19:41](#)

الوضوء الذي تخلله التيمم فعله اول وقت الظهر وبعد ذلك مرت ساعتين خرج وقت الظهر بخروج وقت الظهر بطل التيمم ممتاز الان

دخل وقت العصر صاحبنا بده يصلي العصر. عارف انه عليه تيمم من اجل الجرح الذي في يده او في وجهه او في رأسه - [00:19:57](#)

فقال لنا يا مشايخ هل بكفيني اني اتيمم؟ قلنا له ما بنفع انك تتيمم فقط طب ايش المطلوب مني؟ هل المطلوب مني الان؟ زي

المطلوب مني في الحالة السابقة الحالة الف لانه اختل الترتيب لازم اتيمم. بعدين امسح رأسي واغسل قدمي وبكفي. بنقول له لأ -

[00:20:18](#)

في الحالة ما بدك تعيد كل الوضوء من جديد. ليه نقول له لان المشكلة عندك الان اعوص. ليس فقط الترتيب الذي اختل. بل الموالة

ضاعت لانك انت توضح الوضوء الذي تخلله تيمم في بداية وقت الظهر - [00:20:37](#)

بعدين مشت ساعتين او ثلاث ساعات. ففعليا فاتت الموالة فلما بدك تتيمم الان بعد العصر كانه هناك انفصال ها انفصال في الموالة

بين الوضوء او في اعضاء الوضوء فلا يكفي ان تتيمم فقط ولا يكفي ان تتيمم وتغسل وتمسح ما بعد العضو هذا لا لا بدك تعيد كل

الوضوء من جديد بسبب اختلال - [00:20:54](#)

الموالة. فهاي الحالة بده يعيد كل الوضوء من الفه الى ياه. ممتاز؟ اذا هاتان حالتان الف وباء ضمن السورة الاولى. الصورة الاولى ان

يكون الجرح والتيمم قبل الاقدام. يعني في عضو من اعضاء الوضوء قبل القدم - [00:21:20](#)

خلونا نروح عالصورة الثانية الصورة الثانية قلنا ان يكون الجرح او الجبيرة في القدم طب ايش الفرق يا شيخ بين هاي الصورة

والصورة السابقة؟ اخواني لما نقول الجرح او الجبيرة في القدم القدم هي اخر ركن - [00:21:36](#)

بالتالي ما في ركن بعدها نخشى من فوات الترتيب معه. هي اخر ركن فلذلك افردناها في صورة مستقلة صورة باء او خلي الناس

يسموها سورة الثانية ان تكون الجبيرة او الجرح في القدم بالتحديد. ممتاز - [00:21:49](#)

الان في هاي الصورة احبائي نفس الشيء عندنا حالة الف وحالبة. وهي نفسها طب يعني نفس الامثلة التي ذكرتها في الصورة الاولى

اذا في الصورة الثانية بنتكلم عن جبيرة او جرح في القدم. ركزوا - [00:22:07](#)

وساقسمها الى الف وباء. الف شخص توضحاً وضوءاً تخلله تيمم لجرح في القدم في اخر وقت الظهر بحيث ما انهى هذا الوضوء الا

وقد خرج وقت الظهر ودخل وقت العصر - [00:22:22](#)

فبالتالي الموالة لم تفت الموالة لم تفت والترتيب ايضاً لم يفت لان الجبيرة في القدم ما في بعدها عضو اخر ففي هاي الحالة صاحبنا

لو قال ماذا يلزمني؟ ما نقول له يلزمك التيمم فقط. ما يلزمك اي شيء اخر - [00:22:35](#)

لماذا يا شيخ ما يلزمني اي شيء اخر نقولو لأنو الجبيرة سبحانه الله في قدمك والقدم هي اخر اعضاء الوضوء ما في بعدها عضو اخر

فالترتيب عندك لم يختلف فلو انك تيممت فقط انت لم تسبب لنا خلل - [00:22:52](#)

في الترتيب. والموالة ايضاً لم تفوت لان وضوءك السابق كان اخر وقت الظهر فيعني لسا ما رتش دقيقتين ثلاثة الموالة ما زالت

موجودة. فتيمم والامور طيبة ان شاء الله حالي بلا انه تيمم او توضحاً وضوءاً تخلى له تيمم في اول وقت الظهر. ومرت ثلاث ساعات

ولا ساعتين ثم خرج وقت الظهر ودخل وقت - [00:23:07](#)

العصر فبطل التيمم في هاي الحالة ماذا سنقول له؟ بنقول له بما انه بطله تيممك بعد ثلاث ساعات من وضوءك الذي تخلله تيمم اذا

فعليا فاتت الموالة اه نفس الحالبة من الصورة الاولى - [00:23:29](#)

ان الموالة فاتت. انت توضح وتوضو تخلله تيمم عند بداية وقت الظهر وصليت ما شاء الله بهذا الوضوء وقرأت قرآن وعملت اللي بدك اياه بعد ساعتين خرج وقت الظهر بطل تيممك. هل منفعة تيمم فقط؟ نقول لا ما بنفعش تيمم فقط. ليه؟ لان الموالة المتابعة اختلت. ما بنفعش - [00:23:48](#)

ايش تغسل عضو كأنك يعني هاي صورتها. كانك تغسل عضو من اعضاء الوضوء بعد اه ساعات من غسل اعضاء الوضوء الاخرى يعني تصوروا شخص احبابي هيك صورتها عند الحنابلة هيك بتخيلوها. انه شخص غسل وجهه وغسل ايديه ومسح رأسه. وبعد ثلاث ساعات - [00:24:08](#)

ذهب فغسل قدميه. ايش بنقول له؟ بنقول له وضوءك باطل فما في تيمم. وهاي ما في موالة عفوا وهاي الفكرة نفسها عندهم. بقولوا بما انه هادا توضح وضوء تخلله تيمم لجرح في قدمه عند بداية وقت الظهر. وبعد ثلاث ساعات خرج وقت الظهر فوتر التيمم. اذا - [00:24:28](#)

بده يتيمم فقط كأنه كأنه غسل قدميه منفصلة بعد ثلاث ساعات عن غسل وجهه ويديه ومسح رأسه. وهل هذا بينفع؟ ما بينفع في الوضوء. فكذلك ما بينفع في الوضوء الذي تخلله تيمم. فعلى - [00:24:44](#)

في الحالبة ان يعيد الوضوء بالكلية ان يعيد الوضوء بالكلية تمام اذا متى فاتت الموالة يعادي الوضوء بالكلية باختصار ومتى كانت المشكلة في فوات الترتيب لا يحتاج الى اعادة الوضوء بالكلية وانما يحتاج الى التيمم ثم - [00:24:59](#)

يكمل ما بعد هذا العضو الذي تيمم له ان كان هناك اعضاء متى سيكون هناك اعضاء؟ اذا كان التيمم في عضو قبل القدم في الوجه في اليدين في الرأس اذا كان العضو الذي فيه الجرح القدم ما في هناك شيه بعد القدم. بالتالي سيكفيه التيمم. اذا - [00:25:22](#)

هما صورتان وكل صورة تحتها حالة الف وحالة باء وجدنا بناء على هذا انه عنا اربع حالات. هناك حالتان تفوت فيهما الموالة فبالتالي يجب اعادة الوضوء حالة يفوت فيها الترتيب فقط فيجب اصلاح الخل. حالة ما بفوت فيها لا ترتيب ولا موالة. يكفي فيها التيمم. لاحظوا الترتيب - [00:25:43](#)

بالذهن لهذه المسائل بهذه الطريقة يساعدكم على الفهم وانا لا اشكال عندي اخواني ان اعيد المسائل ما دام الهدف الذي من اجله اتينا واجتمعنا هو ان نتعلم شرع الله سبحانه وان نتفقه في ديننا - [00:26:06](#)

وان تتلاقح العقول ويأتي طالب ويستشكل علي وانا اجيبه وانا ادقق وانا اعيد النظر في العبارة التي استخدمتها او اعدل للطلاب فهمه للمسألة او استدرك او انقل. هكذا ينمو العلم احبائي من كان يريد ان يأخذ العلم بوقت مختصر - [00:26:22](#)

ذهب منه العلم جملة ووالله لن يفلح احبائي ذاك الطالب الذي ذهنه دائما متى انهي الكتاب؟ وهل الشيخ سيطيبل علينا في هذا الكتاب؟ ودائما للاسف من اكثر الاسئلة التي تتعني - [00:26:40](#)

واحترق فيها على طالب العلم لما الطالب دائما يسأل يا شيخ متى نهاية الدورة بعض الطلاب هذا يعني دأبه في الاسئلة. وانا اعذر في الحقيقة الطلبة الذين تربوا على الانظمة الاكاديمية - [00:26:53](#)

في الجامعات وما شابه ذلك خلص هم تعودوا ان يكون هناك فصل والفصل ينتهي في نهاية شهر واحد او في نهاية شهر ستة. يريد ان يطبق النظام الاكاديمي على العلوم الشرعية. وصدقوني احبائي ان اكثر - [00:27:05](#)

ما اضعف العلوم الشرعية في هذا الزمن هذه الانظمة الاكاديمية ان الكتاب لا يعطى حقه في التدريس والتحليل والتفهم ويصبح هدف المدرس ان يخلص من الكتاب قبل نهاية الفصل حتى لا يسأل او يحاسب لماذا لم تنهي الكتاب. فيبدأ يحذف اوراق ويقفز عن اوراق - [00:27:20](#)

فهم الطالب لم يفهم الطالب. المسألة لا تأخذ حقتها في التصوير وفي التمثيل وهذا هو الغبن اخواني في علوم الدنيا لو تجاوزنا لو قفزنا ما في مشكلة لكن في علوم الشريعة نحن نوقع عن رب العالمين - [00:27:40](#)

هذه الكلمة تزلزل الجبال نحن نوقع عن رب العالمين فتياه وارادته للناس فالذي يريد ان يوقع عن الله عليه ان يتقي الله هذه ليست ثقافة هذا دين سنلقى الله سبحانه وتعالى وسيسألنا كيف تلقينا هذا الدين - [00:27:57](#)

هل تلقيناه بجد واجتهاد وصدق واهتمنا وان نكون حريصين على فهم المسائل الشرعية وان نعيد النظر فيها وان نسهر الليالي وظمأ الهواجر ومواصلة الايام والسنوات من اجل ان نعطي للناس علما شرعيا رصينا متزنا - [00:28:21](#)

واضحا لا يوجد فيه تناقض لا يوجد فيه قفزات لا يوجد فيه تمييع ولا يوجد فيه تجديد الله سبحانه وتعالى سيسألنا كيف اخذنا هذا الدين. يا يحيى خذ الكتاب بقوة بجد - [00:28:41](#)

واجتهاد وتعبد هكذا ينادي العلم احبائي وانا يعجبني والله ذلك الطالب الذي يستشكل ويسأل ويناقش بادب واحترام وفكر وتحليل وتشعر ان الطالب يريد ان يهضم المسائل هضما ويحلل الكلمات تحليلا عميقا. والله هذا الذي يفلح. هذا - [00:28:55](#)

العلم الذي ترفع له القبعات كما يقولون. واما طالب العلم او الذي يسمي نفسه طالب علم. وانما هدفه ان يقول انني ختمت دليل الطالب. ثم اذا اتيت اسألوا عن المسائل اذا هو يتصورها على خلاف ما هي عليه. اذا اتيت استشكلت عليه استشكل لا يعرف جوابه. اذا سألته لماذا تكلم بهذا قبل هذا - [00:29:16](#)

لا يملك اجابة واضحة. هل هذا بالله عليكم هو الذي نسعى لان نصنعه فاحبائي جددوا النية جددوا الصدق مع الله سبحانه وتعالى اعرفوا قدر هذا العلم اخواني هذا العلم تلقاه العلماء كابرا عن كابر - [00:29:36](#)

هذا العلم ليس للنائم وليس للكسول والله وليس للذي يحب السرعة او يحب ان يتباهى امام الناس بكثرة القراءة وكثرة الانجاز هذا العلم لمن كان صادقا مع مولاه سبحانه وتعالى. هذا العلم لمن يجلس وحده يفكر ويتأمل ويحفظ ويذاكر وهدفه - [00:29:52](#)

ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه. هذا العلم فعلا لمن اخذه بحق وليس لمن اخذه بعجلة وكسل وتراخى نسأل الله ان نكون صادقين جادين مثابرين وان يرزقنا حسن النية وحسن القصد انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:30:13](#)

نصف ساعة فعلا في مراجعة هاي المسألة واعادة ترتيب الاوراق فيها. لكن لا اشكال. المهم ان نفهم باذن الله اشرع في كتاب اليوم باب ازالة النجاسة قبل ان اشرح اخواني في هذا الباب ينبغي علينا ان نؤسس مجموعة من القواعد يبنني علي فهم هذا الباب بالشكل الصحيح - [00:30:32](#)

القاعدة الاولى ساتكلم عن تقسيم النجاسة النجاسة احبائي تنقسم الى نجاسة عينية والى نجاسة حكمية النجاسة هكذا تشجر تقول هناك نجاسة عينية وهناك نجاسة حكمية. دعونا نبدأ بالقسم الاول النجاسة العينية. النداس العينية هي اعيان يعني اشياء - [00:30:52](#)

هي بعينها نجسة اشياء هي بعينها حكم الشارع عليها انها نجسة ويعرف الحنابلة النجاسة العينية بطريقة مختصرة فيقولون او ليست مختصرة كثيرا يقول النجاسة العينية ضابطها خيلنا نقول ضابطها كل عين - [00:31:14](#)

حرم تناولها لذاتها اي عين اي شيء حرم تناوله لذاته لا لحرمتها عند الله المراد بالحرمة هنا يعني القيمة والمنزلة وليس المراد بالحرمة التحريم كل عين حرم تناولها ليس لحرمتها اي قيمتها عند الله - [00:31:37](#)

ويمثلون بالشيء الذي حرم تناوله لقيمته الانسان فالانسان لماذا يحرم عليك ان تتناوله؟ ليس لانه نجس. يعني لو اكلت لحم انسان نقول لك حرمت توكل لحم ادمي لماذا؟ هل لان لحم الادمي نجس؟ لا طبعا بتقول لي ليس لانه نجس. بل لان له كرامة عند الله. قال سبحانه وتعالى ولقد كرمنا بني ادم. فهنا - [00:32:06](#)

اكل لحم الانسان ليس لنجاسته بل بكرامته اي لحرمة قل والله فلان صاحب حرمة يعني له حشمة تمام بهذا المفهوم. اذا النجاسة كل عين حرمة تناولها ليس لانها لها حرمة ومكانة عند الله - [00:32:31](#)

وليس لانها مستقدرة هناك اشياء يحرم تناولها في الفقه الاسلامي اخواني لانها مستقدرة طبعا وتتفر منها النفوس السوية كالبصاق والمخاط كالبصاق والمخاط فهذا لو قلنا بحرمة تناولها لكن ليس لانها نجسة - [00:32:49](#)

بل لاستقدار الطبع السليم لها اذا كل عين حرمت تناولها لا لحرمتها عند الله. وليس لانها مستقدرة كالبصاق والمخاط. وليس لانها ضارة فقط كالنباتات المسمومة يعني النباتات المسمومة هل يجوز اكلها؟ ما بصير نوكلها. طب هل هي نجسة يا شيخ؟ لا هي ليست نجسة. طب لماذا حرمت تناولها؟ لانها ضارة - [00:33:10](#)

تمام فيقولون اذا حتى نعيد حصر التعريف. كل عين حرم تناولها لذاتها هي لذاتها خلاص يحرم تناولها. ليس لانها محترمة عند الله او لانها مستقدرة طبعاً او لانها ضارة لا الله عز - [00:33:36](#)

وجل حكم حكم من عندي ان هذا الشيء لا تأكلوه لذاته لا تتناولوه لذاته فكل شيء حكم الشارع اننا لا نتناوله لذاته هذا يكون نجس اما اذا حكم الشارع الا نتناوله لحرمة عنده كالانسان فهذا ليس نجس. او حكم الشارع بحرمة تناوله لاستقداره طبعاً كالصاق - [00:33:54](#)

فهذا ليس نجس. او حكم الشارع بحرمة تناوله بانه دار فقط هذا ليس بنجس. كالنباتات المسمومة. لابد حتى نحكم عليه بانه نجس عيب ان يحرم الشارع تناوله لعينه لذاته الامر يتعلق به ذاته - [00:34:18](#)

ولذلك يقول الحنابلة النجاسات اشياء غير معقولة المعنى لا يصح القياس عليها لا يصح القياس الاصولي عليها. ليه؟ لان اذا قلنا ان النجاسات تثبت بالقياس معناها اصبحت النجاسة شيء معقول المعنى - [00:34:37](#)

بدنا نبحث عن علة تنجيس هاي الاشياء فنقيس عليها غيرها مما وجد في هذه العلة لكن الحنابلة لا يقولون هذا واكثر اهل العلم لا يقولون هذا يقولون النجاسات امورها تعبدية - [00:34:54](#)

يعني اشياء الله عز وجل حكم عليها انها نجسة لانه يريدنا كذلك لانه يريدنا كذلك. هذا معنى انها يحرم تناولها لعينه. هو بذاتها. هو يريدنا ان تكون نجسة. ونحن عبيد مطيعون له سبحانه - [00:35:09](#)

فلا نقول او ندخل في تعليقات؟ نعم يمكن ان يستأنس يمكن ان يستأنس او تلاحظ بعض الحكم يمكن ما عندنا اشكال والقرافي وغيره من الائمة ذكروا بعض الحكم لتنجيس بعض الاعياد. لكن الاصل عند الحنابلة انها غير معللة. هذي خلاص يحرم تناولها - [00:35:24](#)

ذاتها ليس لانها محترمة عند الله وليس لانها ضارة وليس لانها مستحضرة بل لذاتها اراد الله ان تكون نجسة ممتاز هذا الضابط للنجاسة. كل عين حرم تناولها ليس لانها محترمة وليس لانها مستحضرة وليس لعله - [00:35:43](#)

السم الضرر فيها بل لان الله شاء ان تكون نجسة فهذه النجاسة العينية الان اخواني النجاسة العينية هذه الاشياء التي حرم تناولها لعينها هل يمكن ان تصبح طاهرة في الحقيقة يقول الحنابلة ما كان نجس العين - [00:36:02](#)

لا يصبح طاهراً الا حالة استثنائية واحدة الخمر اذا تحولت الخن بضوابط ايضاً فالنجاسات العينية لا تصبح او لا يمكن تحويلها الى طاهر الا الخمر اذا تحولت الى خل بضوابط معينة. جميل جميل - [00:36:23](#)

نذهب الان الى النوع الثاني وهي النجاسات الحكمية. ايش يعني النجاسة حكمية احبائي؟ الحمد لله النجاسة الحكمية هو عبارة عن محل طاهر محل طاهر في الاصل سقطت عليه نجاسة سقطت عليه نجاسة - [00:36:48](#)

اما سقطت عليه نجاسة عينية او سقطت عليه شيء طاهر متنجس سابقاً محل طاهر سقطت عليه نجاسة عينية من النجاسات العينية التي سيذكرها او سقطت عليه شيء طاهر متنجس سابقاً. يعني هذا الماء متنجس - [00:37:15](#)

كان طاهر وقع فيه شيء نجس فاصبح متنجساً ثم سقط هذا الماء على الارض فالارض تنجست بمتنجس وتقول النجاسة الحكمية شيء طاهر تنجس بنجس او تنجس بمتنجس هذه صورتها. والامر في النهاية حقا يعني الذي تنجس بمتنجس - [00:37:35](#)

هذا المتنجس السابق هو تنجس بنجاسة عينية في النهاية. فالامر كله يعود الى النجاسة العينية في ذلك. اذا النجاسة الحكمية وهذا ركزوا لي في هي اشياء طاهرة وقعت فيها نجاسات - [00:37:57](#)

وبناء على هذا المعنى اشياء طاهرة وقعت فيها نجاسات فان هذه الاشياء الطاهرة التي تنجست يمكن اعادةها الى حالة الطهورية التي كانت عليها سابقاً يعني يمكن تطهيرها وهنا ساضع ضابط في النجاسة الحكمية - [00:38:11](#)

نقول النجاسة الحكمية شرط وجودها وجود وسط مائع او رطب تنتقل فيه النجاسة العينية الى المكان الطاهر. هذه قاعدة اخواني افهموها جيداً. النجاسة العينية اذا وقعت على محل لا تنجسه الا اذا كان هناك وسط مائع او رطب - [00:38:29](#)

تنتقل النجاسة من خلاله. النجاسة العينية تتسرب الى المحل الطاهر. اما اذا كان جاف سقط على جاف من دون وجود وسط مائع او

رطب. فهنا النجاسة لا تنتقل فاذا تقول النجاسة الحكمية شرط وجودها وجود وسط مائع - [00:38:53](#)

تنتقل فيه النجاسة العينية الى هذا المحل الطاهر ممتاز ممتاز اذا عرفنا ان النجاسة الحكمية بخلاف النجاسة العينية هي في الاصل اماكن طاهرة وقعت فيها نجاسات وعرفنا انه يمكن تطهيرها هذا الاصل فيها. ولذلك عقد لها هذا الباب باب ازالة النجاسة -

[00:39:15](#)

فباب ازالة النجاسة هذا العنوان يتعلق بالنجاسة الحكمية. وعرفنا ان هناك ضابط عام حتى يتواجد نجاسة حكمية وهو وجود وسط مائع تنتقل فيه النجاسة العينية الى المحل الطاهر. اما اذا سقط جاف على جاف فلا يوجد وسط مائع او رطب. تتصرف فيه النجاسة

- [00:39:36](#)

نيتها الى الحكمية بالتالي ما عندنا نجاسة حكمية هذه هذا التقسيم بهذا الترتيب احفظوه. اذا النجاسة نجاسة عينية ونجاسة حكمية.

عرفنا النجاسة العينية وعرفنا انه لا يمكن تطهيرها في الاصل - [00:39:56](#)

الا الخمر اذا استحالت خل الحالة الثانية النجاسة الحكمية اماكن طاهرة نجست وعرفنا ان شرط تنجيس وجود وسط مائع وعرفنا انه

يمكن اعادتها للتطهير ولهذا يبوبون بابا لكيفية تطهيرها. فحينما نقول الطهارة هي ارتفاع الحدث وما في - [00:40:10](#)

وزوال الخبث وما في معناه زوال الخبث هو النجاسة الحكمية. يعني كيف نزيل النجاسة الحكمية. محل طاهر وقعت عليه نجاسة.

كيف نعيده طاهرا؟ هذا باختصار ممتاز تمام الان احبائي بعد ان عرفنا هذا التقسيم - [00:40:30](#)

آآ نقول لكم ان الحنابل يقسمون الان ساتكلم عن النجاسة الحكمية هي التي سيتكلم عنها اولاً. ثم سيعقد لنا فصل في النجاسة

العينية. اذا هو ابتداء سيتكلم عن النجاسة كيف نطهر الاماكن التي وقعت عليها نجاسة - [00:40:50](#)

وهناك تفاصيل وصور بعد ان ينتهي من كيفية تطهير النجاسة الحكومية سيعود ويبين لنا في فصل مستقل ما هي النجاسات العينية

عند الحنابلة ممتاز فاذا هذا الكتاب جامع للنجاسة الحكمية وللنجاسة العينية - [00:41:11](#)

سنبدأ بالنجاسة الحكمية تهما جدا. الاماكن الطاهرة كيف نطهرها من النجاسات التي سقطت عليها هذا سيجعلني اولاً اذهب وابين

لكم ان الحنابل يقسمون النجاسات الى ثلاثة انواع. النجاسات العينية ركزوا - [00:41:28](#)

الحنابلة يقسمون النجاسات العينية الى ثلاثة اقسام يقولون هناك نجاسة عينية مغلظة وهذه هي نجاسة الكلب والخنزير وما تولد

منهما او من احدهما نجاسة عينية اشد انواع النجاسات العينية ببسومها المغلظة - [00:41:45](#)

وهي تكون نجاسة الكلب والخنزير. وما تولد منهما يعني ايش انه ما تولد منهما؟ قالوا ان خنزيرا تزوج كلبة فانجبوه طفلاً. هذا الطفل

الذي تولد من الاثنين حكم نجس. يعني هو جاي بالنص لا هو خنزير خنزير ولا هو كلب كلب. هذا تولد منهما. قالوا او من احدهم -

[00:42:08](#)

يعني لو ان خنزير تزوج حيوان ميش كلب تزوج مثلاً زرافة يعني اذا يبصبح معها تزوج بقرة تزوج ما تزوج فانجبوا طفلاً. هذا الطفل

الذي انجبه الخنزير مع البقرة ومع ما شابه ذلك. هذا ايضا نجس - [00:42:29](#)

تغليبا لجانب الحظر او كلب تزوج كلبة او ضبع تزوج كلبة لا هذي الحالة الاصلية خلينا نحكي ضبع تزوج كلبة وهذا يمكن يحدث.

فانجبوا طفلاً جروا هذا يعتبر نجس ايضا الحاقا - [00:42:47](#)

بماذا بالكلية نجس نجاسة مغلظة هذا الذي يقصد ونجلس نجاسة مغلظة. فاذا احبائي النجاسة المغلظة هي الكلب والخنزير طبعاً

الكلب والخنزير لحمهم عرقهم ريقهم ما خرج منهم كل الكلب والخنزير ومنتجاته - [00:43:04](#)

وما تولد منهما احكي هاي يعني لو نكح كلب خنزيرة او خنزيرة او نكح كلبة تولد منهما او تولد من احدهما لو ان خنزير تزوج

حيوان اخر غير الكلب - [00:43:29](#)

او كلب تزوج حيوان اخر غير الخنزير ايضا يعتبر هذا نجاسة مغلظة تغليبا لجانب الحظر ممتاز فهذه النجاسة المغلظة اعلى انواع

النجاسات النوع الثاني احبائي النجاسة المخففة الله! من مغلظة انتقلت الان للمخففة. المخففة - [00:43:43](#)

ضابطها باختصار هي بول او قيء اكتبوا بول او قيء الغلام وليس الجارية الصغير الذي لم يأكل الطعام لشهوة بهذا الضابط بقول وبول

او قيه هذا تحديد ليس اي شيه اخر. فالغائط لا يدخل - [00:44:06](#)

بول او قيه لمين؟ لغلام ايش وصف هذا الغلام؟ لم يأكل الطعام لشهوة يعني ما زال في عمر لا يطلب فيه الطعام بنفسه يعني الان اذا امه دحشته هالتمرة او العسل او ما شابه ذلك هذا لا يعتبر اكل. لا احنا بنتكلم عن غلام فعلا ما زال لم - [00:44:31](#)

اكل الطعام لشهوة ما بطلب الطعام حتى ولو وضع في فيه وما بطلبه اما تكون الام حنكته او اطعمته جبرا فاذا كان عندي بول او قيه لغلام وليس لجارية وهذا الغلام لم يأكل الطعام لشهوة يعني ما زال - [00:44:53](#)

في عمر ما بطلب الطعام فيه وانما يكتفي بلبن امه هذا البول او القيه يسمى نجاسة مخففة هذا سيظهر اثره في التطهير كما سيأتي معنا ان شاء الله هذه النجاسة المخففة بول او قي الغلام الذي لم يأكل الطعام لشهوة - [00:45:10](#)

ايش باقي؟ اذا عرفنا النجاسة مغلظة وفي نجاسة مخففة ايش بقي؟ بقي النجاسة المتوسطة احبائي ما هي النجاسة المتوسطة النجاسة المتوسطة هي كل نجاسة عينية سيذكرها الشيخ مرعي او يذكرها الحنابلة ليست مخففة ولا مغلظة. واذا اذ انت عرفت -

[00:45:26](#)

النجاسة المغلظة الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما. وعرفت المخففة بول او قيه الغلام الذي لم يأكل الطعام. سائر انواع النجاسات الاخرى التي سيذكرها الشيخ هي من النجاسات المتوسطة. فاحفظ المغلظة واحفظ المخففة وما سوى ذلك متوسطة -

[00:45:46](#)

اذا قسمنا النجاسات الى مغلظة ومخففة ومتوسطة ممتاز عن ماذا سينبني على هذا التقسيم؟ ينبني طريقة التطهير لو وقعت نجاسة مغلظة على مكان طاهر او وقعت نجاسة مخففة على مكان طاهر. او وقعت نجاسة متوسطة على مكان طاهر. ما هي الية -

[00:46:05](#)

التطهير في كل صور من هذه الصور هنا الان سنقول احبائي يقسم الحنابلة صور التطهير الى اربعة بتفكروا حتكون ثلاث يعني بما انه مغلظة الها صورة ومخففة لها صورة اخرى - [00:46:25](#)

ومتوسطة لها صورة ثالثة لكن في الحقيقة الصور اربعة تقسم الحنابلة تطهير النجاسة الحكيمة الى اربع صور الصورة الاولى طبعها هذا الكلام انا ارتب الافكار التي ستجدونها مبعثرة ربما في كلام الشيخ مرعي. وكنت اود ان الشيخ مرعي يرتب هذا الباب بالطريقة التي

رتب فيها الابواب السابقة - [00:46:42](#)

لكن نحن نرتب ان شاء الله ثم نقرأ الصورة الاولى ان تقع نجاسة مغلظة او مخففة او متوسطة. يعني بغض النظر ايش كانت ان تقع نجاسة مغلظة او مخففة او متوسطة على ارض او سطح - [00:47:06](#)

او شارع او طريق او صخور يعني على مسطحات تمام ففي هذه الحالة او حيطان يقولون ففي هذه الحالة يقول الحنابلة كيف التطهير قالوا يكفي غسل واحدة تزيل اثر هذه النجاسة. اين ذكر هذا الشيخ مرعي؟ حتى اوقفكم على نصه. قال - [00:47:28](#)

في منتصف الباب ويجزئ في تطهير صخر واحواض او عندك حوض او بئر وارض مسطحات الارضية والحيطان ويجزئوا في تطهير صخر واحواض وارض وشوارع تنجست بماء كبول تنجست بماء - [00:47:52](#)

يعني كان في وسط رطب ينقذ النجاسة باختصار انه اذا كانت ارض ناشفة واجى شيه ناشف احنا اتفقنا انه ما في نجاسة لا تنتقل. لابد يكون وسط ماء اعشن. هيك نص على قضية المائع - [00:48:18](#)

اما نجاة مائعة بذاتها نجاسة عينية مائعة بذاتها كالبول او نجاسة عينية ممكن تكون هي جامدة كالفائط لكن كان فيها شيه من الرطوبة مما ادى الى ان الفائط مثلا يسير على الشارع او يلصق بالشارع - [00:48:31](#)

باختصار وجد الوسط المائع او الرطب الذي يجعل الجامد يتحلل وينساب على الارض او المسطح جيد فلذلك قال مائع لحتى يدللك على اهمية وجود الوسط الرطب لانتقال النجاسات ويجزئ في تطهير صخر واحواض وارض تنجست بماء ولو من كلب وخنزير يعني

حتى لو كانت نجاسة مغلظة ما بفرق هون - [00:48:51](#)

يكفي مكائرتها بالماء يعني ان تدير هذا الماء وتكاثر عليه الماء بحيث يذهب لون النجاسة وريحها بحيث يذهب لون النجاسة وريحها.

الان النجاسة احبابي الها جرم اثر ولها لون ولها ريح - [00:49:17](#)

هذه الاوصاف جرم ولو اريح المطلوب منك اذا وجدت نجاسة مهما كانت مغلظة ولا متوسطة ولا مخففة وجدتها على اسطح مكشوفة مثل الارض او الجدران يقولون او ابار مفتوحة احواض يعني مفتوحة او صخور - [00:49:37](#)

اذا اردت ان تنظفها او عفوا ان تطهرها يكفي ان تدير الماء وتكاثر على هذه النجاسة حتى تصل لمرحلة ان يذهب لونها وريحها طبعاً اذا ذهب لونها وريحها من باب اولى انه ذهب جرمها - [00:50:00](#)

وباختصار ان نصل لمرحلة انه ازلت كل شيء يتعلق بها جرماً ولونا وريحا يقول الشيخ ابن عوض لان بقائهما اي بقاء اللون او الريح او بقاء احدهما يدل على بقاء النجاسة بقاء اللون او الريح يدل على ان النجاسة ما زالت بعد بالكلية - [00:50:17](#)

قال ما لم انظروا زيادة ابن عوض مهمة هنا. قال ما لم يعجز عن اذهابها او اذهاب احدهما. يعني اذا ادرت مرة ومرتين يا شيخ والله بحاول اشيل الرائحة يعني انا اشلت الجرم ازلته - [00:50:37](#)

لكن الرائحة مش راضية تروح تعبت او اللون ما هو راضي يروح. تعبت خلص اذا وصلت لمرحلة العجز والتعب لا يكلف الله نفساً الا وسعها تظهر الارض. لكن اساساً يجب ان - [00:50:52](#)

حاول ان تزيل كل الاوصاف الثلاث للنجاسة جرمها الذي يعطي طعم طبعاً ولونها وريحة اذا وصلت لمرحلة العجز يعفى عن اللون والريح لكن الجرم لا يعفى. ما فيش اشي اسمه عجزت عن ازالة الجرم. لا بد ينشال الجرم لابد - [00:51:05](#)

اما العجز عن اللون او الريح هذا مقبول لانه فعلاً احياناً بعض النجاسات رائحتها بتعلق او لو انها بتعلق اما الجرم ما بتعلق. انت مجبر على ان تزيله. جميل. فلذلك نقول ما لم يعجز عن اذهاب اللون او الريح. اما الجرم فلا بد ان يزال مهما كانت - [00:51:27](#)

الامور والا لا يطهر المحل البتة اذا هذه الصورة الاولى اذا كانت النجاسة على مسطحات مكشوفة فهنا لا ننظر انها نجاسة مغلظة ولا متوسطة ولا مخففة. نقول مطلقاً مهما كانت النجاسة يكفي ان ندير الماء وان - [00:51:44](#)

تكاثره عليها يكفي ان ندير الماء وان نكاثره عليها لمرحلة ان يزول الجرم واللون او الريح ويعفى عند العجز عن اللون والريح. يعفى عند العجز يعني بعد ان تستوي تماماً. يعفى عن اللون والريح ولكن لا يعفى ابدان عن - [00:52:05](#)

الجرم. ممتاز؟ طب يا شيخ يعني لو كلبه خنزير على ارض او حيوان ما بدنا ما بنحتاجش تراب لا نحتاج بتراب سنعرف متى نحتاج اضطراب في الكلب والخنزير فهناي لذلك قلت لكم الصورة الاولى النجاسة على المسطحات هكذا تعنونها وعرفتم حكمها خلص. انت

عليك ان تكاثر الماء. كم مرة ما بهمنا؟ اذا من مرة واحدة - [00:52:25](#)

الحمد لله وصلنا ازالة الجرم والطعن اه واللون والريح ممتاز كفاها اذا احتجنا الى مرتين مرتين احتجنا ثلاث ثلاث. المهم ان نحقق هذا الضابط. يذهب الجرم ويذهب اللون والريح ما لم نصل لمرحلة العجز في اذهاب اللون او الريح - [00:52:46](#)

الصورة الثانية اه الصورة الثانية الان سنتكلم عن انواع النجاسات الثلاث. الصورة الثانية ان تكون النجاسة مغلظة اذا كانت النجاسة مغلظة احبابي اذا كانت النجاسة مغلظة يعني نجاسة الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما - [00:53:03](#)

فعلينا حتى نطهر المكان. طبعاً هيك بتقول حتى اعدل النجاسة المغلظة في غير المسطحات لانه اذا كانت المسطحات مرت معنا

النجاسة المغلظة في غير المسطحات المكشوفة يعني وين يا شيخ؟ يعني اذا كانت على بدن اذا جاءت على ثيابك - [00:53:20](#)

جاءت على قماش آآ جاءت على سجادة. السجادة ليس مسطح لانه يعتبر فيه خيوط وصوفة كانت المسطحات لازم تكون مكشوفة فاذا جاءت نجاسة مغلظة على غير المسطحات كتوب او بدن او سجادة او ما شابه ذلك - [00:53:41](#)

وطريقة التطهير احبابي او على طعام او شراب مثلاً المهم طريقة تطهير النجاسة المغلظة نحتاج الى غسل هذا مكان الذي اصابته

النجاسة المغلظة سبع مرات احدهن بالتراب او ما يقوم مقام التراب - [00:53:58](#)

من الصابون او الاسنان او المنظفات المعاصرة فانها تقوم مقام التراب قنابلة لا يخصص الامر بالتراب بل يقيسون غير التراب عليه

تمام اذا النجاسة المغلظة متى اصابت ثوبا او سجادة او بدنا - [00:54:19](#)

او طعاماً او اثناء كان جاء كلب فولغ في اثناء او جاء خنزير فنقع بدنك وان راح يحضروا في وسط رطب او كان خنزير عرقان. فاتيت

انت الله العافية ولا يبلانا - [00:54:38](#)

وضعت يدك على ظهره في عرق في وسط مائع او كلب عرقان في وسط ما عرضت فوضعت يدك على الكلب هنا مع الوسط المائي انتقلت النجاسة اليه. كيف يا شيخ وطهر يدي؟ كيف اطهر ثوبي مثلا اذا لعقوا الخنزير؟ كيف اطهر الوعاء؟ اذا لعقوا كلب او ما تولد منهما - [00:54:56](#)

ومن احدهما نقول تحتاج سبع غسلات كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهن واحدة منها بالتراب. والمراد بالواحدة بالتراب يعني هل يلزم الغسلة التي سيكون فيها التراب. هل يلزم ان التراب يختلط مع الغسلة - [00:55:14](#)  
يعني نحت التراب ونخلطه بالماء ونغسل المحل فيه. ولا يكفي مجرد ذرة تراب على الاناء او على الثوب او على البدن مجرد ذر. بعدين ندير الماء عليه. فرق ترى هذه الغسلة التي سيكون فيها تراب. ترى المذهب ايش قال؟ احداها بالتراب. يعني المذهب عندنا ما عنده مشكلة. تكون الغسلة التي فيها التراب هي الاولى او - [00:55:34](#)

الثاني او الثالثة او الرابعة او الخامسة او السادسة او السابعة. ما عندنا مشكلة. وان كنا نفضل ان تكون الاولى. لذلك سيأتي ان تكون الغسلة التي فيها التراب هي الاولى اولى - [00:55:57](#)

لكن المهم هاي الغسلة التي اخترتها انت ليكون فيها التراب. ما المراد ان يكون فيها التراب ما المراد ان يكون فيها التراب. يعني هل يلزم مزج التراب بالماء احط التراب وامزجه بالماء وانظف - [00:56:11](#)  
ام يكفي ذرة تراب يقولون ثم يدير الماء ادارة واحدة وانتهي. في الحقيقة في المذهب فيه خلاف في تصور اه طبيعة هذه الغسلة. والمذهب المعتمد والظاهر هو القول الاول الظاهر هو القول الاول انه يلزمك ها يلزمك - [00:56:26](#)

آآ ان تضع التراب وان تخلطه بالماء وتمزجها مزجا في هذا الاناء او على البدن او على الثوب مجان. حتى يتم التطهير من خلال التراب الان طبعاً الحنابلة وسعوا فقالوا غير التراب يقوم مقامه. فاذا استعملت صابون او اسنان او ما شابه ذلك من المنظفات - [00:56:45](#)

فانها تقوم مقام التراب. وهذا في الحقيقة يعني لعنا ان شاء الله في ان نبين هذا في الحقيقة مخالف لقواعد المذهب. يعني استثناء لا ياسر على اصول المذهب لانه اصل المذهب ان التطهير يا بالماء - [00:57:08](#)  
يا بالتراب يقولان يقولون هذان هما الطهوران الماء والتراب بهاي المسألة بالتحديد استثنى الحنابلة ومثلها نستطيع ان نقول لكن هذيك هذه قضية اخرى. في هاي المسألة بالتحديد استثنى الحنابلة فالحقوا غير التراب بالتراب. الحقوا الصابون والاشناد - [00:57:21](#)

بالتراب في قدرتها على اه التطهير. فلو انك مثلا ما بدك تستعمل تراب. تقول والله يا شيخ انا ثوب توب استعمل عليه تراب واخلى التراب بالماء. الثوب بيخرب في عندكم حل للحنابلة؟ نقول عندنا حل. استعمل صابون - [00:57:42](#)  
في احدي الغسلات اخلى الصابون بالماء وافرك الثوم والحمد لله هذا فيه سعة على الامة فبدلا من ان تستعمل التراب تستعمل اي منظف من المنظفات تخلطه بالماء في غسلة ويكفي هذا وباقي الغسلات تكون بالماء ما عندنا مشكلة - [00:57:59](#)

تمام؟ تمام اذا اه اذا كانت نجاسة مغلظة نجاسة كلب وخنزير وما تولد منهما او من احدهما في غير المسطحات كأن جاءت على سجاد او بدن او ثوب لابد من سبع غسلات - [00:58:15](#)  
احداها بالتراب والاولى ان تكون الاولى هذا الافضل حتى تتبعها بست غسلات. يعني اذا كانت الغسلة الاولى هي التي فيها تراب. تأتي

بعد ذلك ست غسلات تزيل النجاسة تماما وتزيل التراب - [00:58:29](#)  
تمام؟ اما اذا كانت قالوا مثلا الغسلة الاخيرة وانت ست غسلات اولى بالماء والغسلة الاخيرة تراب لربما تحتاج الى ادارة ماء ثامن لازالة هذا التراب فالاولى قالوا ان تكون هي الاولى. ممتاز - [00:58:41](#)

هذا بالنسبة للنجاسة المغلظة. نذهب الى النجاسة المتوسطة اذا الصورة الاولى صورة النجاسة على المسطحات بغض النظر ايش كانت الصورة الثانية صورة النجاسة المتوسطة النجاسة المتوسطة احبائي هي باختصار كما قلنا ليست نجاسة مغلظة ولا مخففة.

الغائط اه البول من الجارية او البول من الذكر الكبير وسيأتي معنا ان شاء الله انا جايب مثلا غير مأكول اللحم اذا مات الميتة يعني ميتة غير مأكول اللحم هذه من النجاسات المتوسطة - [00:59:17](#)

القيء من الجارية او من الكبير الجلسة متوسطة عن كل انواع النجاسات التي سنذكرها ان شاء الله. وخلص انت عرفت كل شيء ليس نجاسة مغلظة ولا مخففة متوسطة بتصنف لي اياه معها - [00:59:36](#)

المهم النجاسة المتوسطة احبائي كيف يتم تطهيرها اذا وقعت على غير المسطحات بنفس القيد فتقول الحنابلة احبائي لهم رأي في هذه المسألة الحنابلة له رأي يخالفون فيه الجمهور. يقول النجاسات المتوسطة - [00:59:49](#)

تطهيرها يحتاج الى سبع غسلات تحتاج الى سبع غسلات اي نجاسة متوسطة على غير المسطحات جاءت على ثوبه على بدنك على سجاد المنزل مثل بول على سجاد او على بدن او على ثياب - [01:00:05](#)

غائط على سجاد او على ثوب او على ثياب. دم على سجاد او او ثياب. اين جلسة متوسطة؟ الحنابلة يرون انها يجب ان تغسل سبع ويعتمدون في ذلك على اثر عن ابن عباس وابن عمر اغسلوا الانجاس سبعة - [01:00:29](#)

طبعا حديد في سنده ضعف وهذا قول كما قلنا مشى عليه اكثر الحنابلة وهناك رواية اخرى في الحقيقة في المذهب وهذه التي افتي بها من باب التيسير على الناس ومن باب ايضا انه يعضدها الدليل الاقوى في الحقيقة. وقد نص المرادوي في الانصاف على ان روايات المذهب وان لم تكن هي المعتمدة - [01:00:47](#)

ما دامت رواية في المذهب معتبرة يجوز الفتيا بها فما بالكم اذا كانت رواية في المذهب وبعضها كثير من الادلة ويوافقها الجمهور وفيها رفع مشقة وحرص كبير عن الناس فالاصل في الحنبلي الهادي - [01:01:10](#)

الذي همه فعلا ان يصل للحقيقة كما يقولون. وان اه يبسر على الناس بفهم ووعي وينظر في الادلة بهدوء وان لم البعد الى مرتبة الترجيح لاننا لا نزع اننا وصلنا الى مرتبة الترجيح حاشا والله - [01:01:28](#)

لكن القضية قضية النظر في واقع الامة المسلمة اليوم وصعوبة انزال بعض الاقوال عليها وحجم الحرج الذي توقعه بعض المسائل الدقيقة وفي كل مذهب هناك اراء مثل هذه الراء التي يكون فيها حرج شديد. وتجد داخل دائرة المذهب من يفتي بخلاف هذا الرأي الذي فيه شدة - [01:01:44](#)

وتجد هذه الاقوال مخرجة على اصول الامام ايضا. فلاحظوا هاي المسألة في مذهبنا هناك عدة روايات فيها ترى النجاسة المتوسطة كم غسلة تحتاج؟ نعم المعتمد وعليه الاكثر الاصحاب انها سبع غسلات. طبعا سبع غسلات من دون تراب - [01:02:02](#)

النجاسة المتوسطة سبع غسلات من دون تراب ما تحتاج للتراب ما فيها كلب وخنزير لكنها سبع غسلات واعتمدوا فيها على كما قلنا اثر فيه ضعف من الناحية الاسنادية. عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يغسل الانجاس سبعة. فقضية - [01:02:17](#)

الصلاة ليست بالهوى والتشهي. ليست رأي يعني خارج دائرة الاستدلال العلمي. بل له ادلته وصار عليه علماء كبار لكن كما قلت لكم هناك رواية اخرى في المذهب رواية ابي داوود - [01:02:34](#)

عن الامام احمد وآآ نقلها كثير من الاصحاب واختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وهو من ائمة المذهب. وابن القيم وطائفة كبيرة من العلماء هي يسير عليها اكثر الفقهاء من غير الحنابلة - [01:02:48](#)

لاحظوا حجمها انه لا يشترط الصباغة صلاة وانما يكفي ان تدير الماء على الثوب او على الجسد او على السجاد او ما شابه ذلك. حتى تتأكد من الطهارة وزوال الجرم نفس الشيء مثلا مثل مثله مثل المسطحات. تتأكد من زوال الجرم واللون والرائحة - [01:03:02](#)

تمام؟ ويعفى عن بقاء اللون والرائحة في حال العجز فهذه فتوى رواية في المذهب نفتي بها لقوة ادلتها ولما فيها من رفع الحرج عن الناس ولانها موافقة لاراء جماهير العلماء قديما وحديثا - [01:03:24](#)

والمذهب ليس كما قلت لكم يعني مقصلة يعني من تجاوز حرفا فكأنما غير او بدل دينه. لا هي القضية ايضا ينبغي ان يكون فيها وعي في الاتباع. لاني وجدت كثيرا من الطلبة يشددون على انفسهم - [01:03:40](#)

الناس في الحرج والمجتمعات لا تطبق بعض الفتاوى التي يكون فيها آآ نسميها شدة اه او فيها شيء من الحرج الزائد. ويصعب عليها ان تطبقها في حياتها فعليك ان تنظر فيما يطبق الناس فان هذا الدين يسر. فاوغيروا فيه برفق - [01:03:56](#)

وهذا النمط موجود في كل المذاهب الا تقف على مسألة مسألتين ثلاث اربع يكون فيها حرج وتجد في داخل دائرة المذهب ما يرفع الحرج عن المكلفين فتتجه نحو هذا الرأي. ليس للهوى والتشهبي طبعاً. حاشا كان يذهب للهوى والتشهبي - [01:04:16](#)

اه وبدون نظر واتباع وفهم لا لا هذا فما فعله محرم. لكن نحن نتكلم عن شخص نظر في الادلة وفي فتاوى الروايات داخل المذهب وما صار عليه اكثر العلماء في المسألة من غير المذهب فيجد فعلاً ان هذا الرأي فيه سعة ورفع للحرج - [01:04:34](#)

وعدم ايقاع الناس في الضيق فيتبعه بناء على هذه القواعد. هذا نسأل الله ان يكون فيه خير ونفع للناس. ومع ذلك يبقى الانسان يدرس المذهب عموماً واعرف ما هو المعتمد من غير المعتمد - [01:04:54](#)

المهم ان النجاسة المتوسطة احبائي في المعتمد من المذهب لابد فيها من سبع غسلات وليس ذلك فقط. الان اكتبوا عندكم نحتاج الى سبع غسلات بالاضافة ها بالاضافة هناك اشياء لازم تفعلها مع هاي الغسلات - [01:05:06](#)

لا بد فيها بالاضافة اولاً الى حد يعود وقرص بالاضافة اذا كانت النجاسة قد علقت بالثوب او البقعة او البدن يعني اذا كانت النجاسة احبائي قد علقت بثوبك او ببدنك او بالسجاد عالقة - [01:05:22](#)

تحتاج علاوة على سبع غسلات انه تحط بعود حتى تذهب اثرها او تقرصها باظفارك القرص. يعني فرك هذا بنسبيته قص تفرك باظفارك او بيدك فوق بعضها البعض بالنسبة للثوب حتى تزيل - [01:05:42](#)

جرم النجاسة ولونها ورائحتها يصبح هذا لزوماً. لكن متى يلزم الحت والقرص؟ اذا كانت النجاسة عالقة. اصل اذا النجاسة ليست عالقة مع الماء انتهى الامر. لكن اذا النجاسة كانت عالقة بالثوب او البدن واحتاجت الى حتوى قرص يلزم الحتوى القرص. هذا اول شيء - [01:06:01](#)

اثنين الامر الثاني الذي يلزم مع السبع غسلات يلزمك مع كل غسلة ان تعصر الشيء الذي تطهره اذا كان ثوب بدك تعصر الثوب اذا كان سجادة صغيرة تعصر السجادة الصغيرة. بشرط - [01:06:20](#)

يعني متى نحتاج للعصر؟ قالوا اذا كان الشيء مما يتشرب النجاسة لماذا؟ ايش فائدة هذا؟ فائدة هذا لو انه يا اخواني هاي النجاسة جاءت على بدنك جاءت على فخذتك. هل الفخذ عفوا لو جاء عليه بول؟ هذا الفخذ يتشرب النجاسة؟ بل هل تستطيع ان اعصر الفخذ - [01:06:38](#)

لا يستطيع الانسان ان يعصر اعضاءه او يعصر فخذه وهذه الاعضاء اصلاً لا تتشرب النجاسة فيقول الحنابلة العصر يحتاج اليه اذا كان الشيء الذي سقطت عليه النجاسة مما يحتاج الى ماذا؟ مما يحتاج الى عصر وفي الحقيقة هذه - [01:06:56](#)

القضية قضية الحداه والقرص وقضية العصر ليست فقط في النجاسة المتوسطة. بل حتى في النجاسة المغلظة. احبائي يجب ان تطبق انا لم اذكرها. لكن انتم اذكروها ايضاً الحط والقرص - [01:07:12](#)

والعصر مع كل غسلة اذا كان شيء ما يتشرب النجاسة. هذا في النجاسة المتوسطة وحتى في النجاسة المغلظة بل من باب اولي ان تشتترط في النجاسة المغلظة فيجب عليك اذا ان تحط وتقرص - [01:07:28](#)

اذا كانت النجاسة عالقة ويجب عليك ان تعصر اذا كان الشيء الذي سقطت عليه النجاسة مما يتشرب النجاسة كالملابس وما شابه ذلك طيب يا شيخ لو كان شيئاً ما يتشرب النجاسة - [01:07:42](#)

لكن صعب اعصره مثل سجادة ما شاء الله ضخمة مثل التي امامي هذه كيف ماذا افعل بها كيف اعصرها؟ يقول الحنابلة اذا كان شيء يتشرب النجاسة ولكنه ضخم ما بتقدر تعصره بيدك - [01:07:58](#)

يكفي ان تدقه يعني تدقه يعني مثلاً ممكن تقفز فوقه حتى تخرج الماء منه يعني غسلته اول غسلة ثم اما ان تأتي بشيء تدق به هذه السجادة او تجعل ابنك يقفز عليه او تقفز انت عليه او تأتي بشيء ثقيل يخرج هذا الماء - [01:08:10](#)

بعض الناس يقول لك انا اضع السجادة على مثلاً اه جدار واضح حجر هذا الحجر بيصفي الماء النجس الذي غسلت به هذه السجادة.

ثم تدير الماء مرة اخرى ثم ترجع تضع الحجر فبيصفي المي من تحت - [01:08:30](#)

ثم تضع الماء جديد ثم تضع الحجر فتصفيه. حتى تصل الى سبع غسلات ممتاز؟ فاذا هناك سبع غسلات بالاضافة الى حد وقرص. اذا كان الشئ يحتاج الى الحك والقرص ثانيا الى العصر ايضا اذا كان الشئ يحتاج الى عصر وهو الشئ الذي يتشرب النجاسة -

[01:08:45](#)

ممتاز ممتاز الان احبائي ساعطيكم شئ لم يذكره الشيخ مرعي انه هاي السبع غسلات ما حكمها لما بتنفصل عن محل النجاسة او عن

المحل المتنجس تمام عندي محل مثلا هذا الثوب - [01:09:06](#)

محل طاهر وقعت عليه نجاسة متوسطة جيد فاحتاج الى سبع غسلات هيك المذهب بحكي طب سبع غسلات كل غسلة فيها عصر

لانه هذا ثوب يتشرب النجاسة وفي حدتو قارص حطيتو قرصت وعصرت الان مع كل عصرة غسلت الغسلة الاولى - [01:09:23](#)  
عصرت نزل الماء هذا الماء النازل من اول غسلة نجس لانه ماء قليل لاقى النجاسة بس بدكم تعرفوا معلومة انه هو هذا الماء لما وقع

على الثوب وهو على الثوب - [01:09:44](#)

بكون طاهر حتى يؤدي او بكون عفوا طهور حتى قد تكون دقيقة هذا الماء لانه وارد على النجاسة لان البعض ممكن نقول يا شيخ

الماء القليل لما يرد على النجاسة ليطهرها. ان يلاقي النجاسة؟ طب اذا لقاها صار مباشرة نجس - [01:10:00](#)

فكيف يمكن تطهير النجاسة بالماء القليل؟ لأ بدنا نقول له هناك استثناء عند الحنابلة في قضية الماء القليل. احنا عرفنا الماء القليل

ينجس بالملاقة لكن الحنابلة استثناء. يقولون الماء القليل اذا انا درته على نجاسة - [01:10:19](#)

حتى اطهر هذا البقعة اذا كان يعني هو الوارد انا الدائرة ليس المورد هو الوارد يعني الذي تم ادارته على مكان متنجس لنظيره وهو

في مكان التنجيس قبل ان يعصر بكون طهور - [01:10:38](#)

شغال يؤدي مفعوله ولو لاقى النجاسة ولو لاقى النجاسة لاننا لو لم نعتبر ذلك لكان عمرنا ما استطعنا ان نظهر مكان. لانه التسعة

وتسعين بالمية من تطهيراتنا تكون بماء دون القلتين. اليس كذلك؟ فلو كنا - [01:10:54](#)

سنحكم عليه بالنجاسة بمجرد ملاقاته لها لا يمكن ان نظهر اي نجاسة على وجه الارض بالتالي ايش قال للحنابلة؟ قال للحنابلة الماء

القليل اذا ورد على النجاسة يعني على المكان المتنجس ليطهر - [01:11:09](#)

فهو لما يكون في المكان قبل ان ينفصل عنه بضله طهور مع انه لاقى النجاسة لكنه بشغال يؤدي مفعوله الان لما ينعصر وينزل في

الوعاء وبعد العصر الماء النازل يصبح نجسا - [01:11:25](#)

نحكم عليه بالنجاسة متى؟ بعد ان ينعصر ثم الغسلة الثانية الماء تقول وهو في المحل على الثوب طهور بغسل بنظهر لما عصرت

الثوب ونزل الماء هذا الماء النازل نجس نستمر على هذا للست غسلات - [01:11:43](#)

بقولوا الست غسلات كل ما بنزل منها بعد العصر نجس الغسلة السابعة بالتحديد بقول اه الغسلة السابعة انتظر فيها تفصيل اذا عصرت

الثوب من الغسلة السابعة فنزل الماء من العصر - [01:12:02](#)

وهو غير متغير غير متغير الاوصاف وهنا بنقول هذا الماء النازل من الغسلة السابعة والاخيرة غير متغير اللون او الطعم او الريح هذا

الماء طاهر وليس طهور وهذا بالتالي شكل من اشكال الماء الطاهر لم يذكرها الشيخ مرعي في اقسام المياه لما قسم لنا ماء طهور -

[01:12:20](#)

طاهر نجس وها انا الان اضيف لكم وها انا الان اضيف لكم تستطيعون ان تأخذوه من هنا وتضيفوه على الماء الطاهر تقول هناك نوع

من انواع الماء الطاهر الماء المنفصل من الغسلة السابعة - [01:12:47](#)

الماء المنفصل من الغسلة السابعة اذا نزل وهو غير متغير الاوصاف طيب اذا نزل الماء من الغسل السابعة متغير الاوصاف ايش معنى

هذا الكلام يقول الحنابلة اذا نزل الماء من الغسلة السابعة متغير الاوصاف هذا معناه احبائي ان المكان لم يطهر بعد - [01:13:04](#)

بعد غسل سبعة الغسلة السابعة ينفصل الماء مع العصر وهو في لون او ريح او طعم النجاسة بالتالي المكان ما زال نجس فتزيد ثامنة

ثم تنظر في الثامنة هل نزلت متغيرة ولا لا - [01:13:27](#)

باختصار بنزل نغسل حتى نصل الى غسلة ينزل منها الماء غير متغير لما تصل الى غسلة ينزل منها الماء غير متغير. هاي الغسلة هي المطهرة هي المطهرة. ويكون الماء المنفصل منها يسمى طاهرا - [01:13:44](#)

وليس طهورا لكنه في نفس الوقت ليس نجس. لما تصل اليها بتوقف لكن ما بصير تصل اليها قبل السابعة. يعني لو الشخص قال والله يا شيخ انا شفت الماء نزل منفصل. ما في اي تغير من الرابعة. يقول ما بينفع. هو نجس - [01:14:02](#)

لازم توصل للسبعة سبعة فصاعدا بمشي معانا. يعني السبعة فصاعدا ممكن ما دون ذلك لا يطهر حتى ولو لم ترى شيئا من اثار النجاسة. خلاص النجاسة في الحكم الشرعي تبقى موجودة ولو حكما يعني - [01:14:18](#)

ولو لم يوجد اي اثر من اثارها. لابد نصل الى السابعة. من السابعة بنبلش ننظر الماء المنفصل. هل فيه تغير ولا لا؟ لما نصل الى اصلة ما فيها تغير بنعرف ان المكان حينئذ تطهر. ممتاز - [01:14:36](#)

جيد طيب اه هذه بالنسبة للنجاسة المتوسطة اختم بالنجاسة المخففة. وفي الدرس القادم ان شاء الله نقرأ ونكمل من هذا الباب. النجاسة المخففة احبائي عرفنا انها بول او قيء الغلام الذي لم يأكل الطعام بشهوة. وهذه كيف يتم تطهيرها؟ لذلك سمي - [01:14:56](#)

مخففة اصلا. هذه يتم تطهيرها بطريقة سهلة. قالوا تنضح المكان يعني ثوبا سجادة اه بدنا تنضح المكان الذي وقعت عليه هذه النجاسة المخففة بالماء تنضح يعني تغمر بالماء خلاص غمر بالماء - [01:15:17](#)

وانتهى الامر فلا يحتاج الى عصر ولا يحتاج الى حد وقرص ولا يحتاج الى سبع غسلات. مرة واحدة فقط تعمم المكان الذي وقع فيه البول او القيء لهذا الصبي الذي لم يأكل الطعام تعممه بالماء وانتهى الامر. وسيأتي معنا ان شاء الله نقرأ في - [01:15:39](#)

المحاضرة القادمة ان اي صبي لم يأكل الطعام فبوله وقيئه نجاسته خفيفة يمكن تطهيره بغسلة واحدة والمراد بالغسلة الواحدة ايضا لا تحتاج لا حد ولا قرص ولا حتى عصر فقط تأتي بالماء - [01:15:59](#)

تضعه على المكان الذي وقع فيه البول او الوقع فيه القيء لهذا الصبي وانتهى الامر. ولا تلتفت الى شيء اخر. طب ليش يا شيخ الجارية ليست نفس الحكم نقول الذي فرقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يوضع من بول الغلام ويغسل من بول الجارية. حاول بعض العلماء ان يأتي يعني بعلى - [01:16:16](#)

ان بول الجارية مركز اكثر لكن في الحقيقة ستبقى في النهاية محاولة اقول وسعي لايجاد الفرق بينهما والاصل الامر هو الاتباع. رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادركنا العلة او لم ندرك العلة في ذلك - [01:16:38](#)

فبول الصبي او قيؤه الذي لم يأكل الطعام لشهوة يكفي فيه احبائي بمرة واحدة ان يعمم بالماء او يسمى النبح ان يعمم بالماء وانتهى الامر ولا يحتاج الى عصر ولا الى حد وقرص كما هو الحال في النجاسة المتوسطة والنجاسة - [01:16:55](#)

المغلظة اه هذا تقديم وتمهيد وتلخيص لجل مسائل هذا الباب في المحاضرة القادمة سنقرأ هذه المسائل ونمر عليها سريعا ولا نقرأها اليوم سريعا. تعونا طب اقرأ قليل منها اليوم لان في الحقيقة خلص انا لخصت اغلب هذا الباب. ما بقي الا تعليقات يسيرة - [01:17:15](#)

قال باب ازالة النجاسة. قال يشترط لكل متنجس سبع غسلات وان يكون احداها بتراب طاهر او صابون ونحوه في متنجس بكلب او خنزير ويضر بقاء طعم النجاسة لا لونها او ريحها او هما عجزا - [01:17:39](#)

ويهزه في بول غلام لم يأكل طعاما لشهوة نضح. وهو غمره بالماء ويجزئ في تطهير صخر واحواض وارض تنجست بمائع هاي قرأناها قبل قليل. ولو من كلب وخنزير مكاثرتها بالماء بحيث يذهب - [01:18:00](#)

ولون النجاسة وريحها. لاحظوا هو لم يأتي بالتقاسيم التي قسمتها لك الان فهو لم يرتب المسائل بهذا الترتيب الدقيق لكن انا انصحك ان ترتبها كما ذكرت هناك اربع صور. صورة تطهير البقاع المكشوفة. صورة النجاسة المغلظة - [01:18:17](#)

سورة النجاسة المتوسطة سورة النجاسة المخففة. فهو حينما قال يشترط لكل متنجس يعني مكان طاهر سقطت عليه نجاسة. سبق صلاة اكتبوا هنا يتكلم عن النجاسة المتوسطة مباشرة يتكلم عن النجاسة المتوسطة في غير المسطحات. واضفنا اليها اهمية الحث والقرص اذا كانت النجاسة علقت واهمية العصر اذا كان مما - [01:18:33](#)

بالنجاسة ثم انتقل للنجاسة المغلظة وقال وان يكون احدى هذه الغسلات بتراب طاهر. طبعا قوله تراب طاهر في الحقيقة تعبير لربما لم يوفق كثيرا وخالف فيه الاصل في المنتهى. لان التراب احبائي احنا عرفنا ان هناك تراب طاهر - [01:18:57](#)

وطهور ونجس التراب ينقسم مثله مثل الماء ثلاثة تراب طهور وطاهر ونجس والذي يهنا هنا التراب الطهور اما التراب الطاهر او النجس فهذا لا يستعمل تراب الطاهر او النجس فهذا لا يستعمل في عملية التطهير - [01:19:15](#)

فكان يلزمه ان يقول واللاحق ان يقول وهو ما قاله صاحب المنتهى بتراب طهور فاذن ان التعبير هنا يعني لربما من سهو او يعني تأويل لكنه تأويل سيكون بعيد لعبارة والالزم ان نسير على طريقة - [01:19:37](#)

منتهى ان نقول وان يكون احداها بتراب طهور او صابون ونحوه مما يقوم مقام التراب الطهور آآ في متنجس بكلب او خنزير اي شيء تجسس بكلمة انه خنزير فبدك تكون سبع غسلات بس احداها بتراب اه طهور او صابون ونحوه - [01:19:54](#)

ثم قال ويضر بقاء طعم النجاسة بشكل عام يضر بقاء طعم النجاسة لا لونها او ريحها او هما عجزا يعني في النجاسة المغلظة او النجاسة المتوسطة وهي قاعدة عامة لا يعفى عن اه اثر الطعن - [01:20:13](#)

لكن يعفى عن اللون او الريح او هما معا اذا بقيا معا في حالة العجز. قال العجزه تمام وثم انتقل النجاسة المخففة فقال ويجزى في بول غلام لم يأكل طعاما لشهوة واحنا اضفنا اوريقه - [01:20:34](#)

نضحه وهو غمره بالماء. عرف ايش النضح يكفي ان تنضح وهو ان تغمر بالماء مرة واحدة ثم انتقل للصورة الاخيرة وهي التي انا جعلتها الصورة الاولى تطير المسطحات المائية قالوا في تطهير صخر واحواض وارض تنجست بماء ع ولو من كلب وخنزير - [01:20:52](#)

قطرتها بالماء بحيث يذهب لون النجاسة وريحها هنا شدد على وجه النجاسة وريحها لكننا قرأنا انه اذا بقي اللون او الريح عجزا فهذا ايضا مما يعفى عنه. فقضية العفو عن اللون او الريح او هما معا اذا - [01:21:11](#)

البقية في حال العجز هذه قاعدة عامة ثم بعد ذلك انتقل لاشياء نص عليها انها لا تطهر ابدا اه وانما نص عليها بالذات لان هناك مذاهب اخرى تخالفنا فيها. لكن لا اطيل عليكم اكثر من هذا - [01:21:26](#)

يعني هذا يكفي ان شاء الله في محاضرة اليوم في المحاضرة القادمة نكمل. وننتهي من هذا الفصل بالكلية. وننتقل الى الكتاب الاخير وهو كتاب الحيض. وصلى الله على سيدنا محمد - [01:21:42](#)

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:21:52](#)